يوم عاشوراء عند قبر الحسين عليه السلام كان كمن سقى عسكر الحسين عليه السلام و شهد معه [١].

[٥٥٤] ٧ ـ حدثني جعفر بن محمد بن ابراهيم الموسوي ، عن عبيد الله بن نهيك ، عن ابن ابي عمير ، عن زيد الشحام ، عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ، قال :

من زار الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان غفر الله له ما تقدم من ذنوبه و ما تأخر ، و من زاره يوم عرفة كتب الله له ثواب الف حجة متقبلة و الف عمرة مبرورة ، و من زاره يوم عاشوراء ، فكأنما زار الله فوق عرشه [٢].

[٥٥٥] ٨ ـ حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه عبد الله بن جعفر الحميري ، عن محمد بن الحسين ، عن حمدان بن المعافا ، عن ابن ابي عمير ، عن زيد الشحام ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، و ذكر مثله .

[٥٥٦] ٩ ـ حدثني حكيم بن داود بن حكيم و غيره ، عن محمد بن موسى الهمداني ، عن محمد بن خالد الطيالسي ، عن سيف بن عميرة و صالح بن عقبة جميعاً ، عن علقمة بن محمد الحضرمي و محمد بن اسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن مالك الجهني ، عن ابي جعفر الباقر عليه السلام ، قال :

---

١ ـ عنه البحار ١٠١:١٠٥، المستدرك ١٠:٢٩٢.

٢ ـ رواه في مسار الشيعة :٦١، التهذيب ٦:٥١، مصباح المتهجد :٥٣٨، عنهم البحار ١٠١:١٠٥، الوسائل ١٤:٤٧٦، مستدرك ١٠:٢٩٢.

almawaddah.be

من زار الحسين عليه السلام يوم عاشوراء حتّى يظل عنده باكياً لقي الله عز و جل يوم القيامة بثواب الفي الف حجة و الفي الف عمرة و الفي الف غزوة ، و ثواب كل حجة و عمرة و غزوة كثواب من حج و اعتمر و غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله و مع الائمة الراشدين عليهم السلام .

قال : قلت : جعلت فداك فما لمن كان في بُعد البلاد و أقاصيها و لم يمكنه المصير اليه في ذلك اليوم ، قال : اذا كان ذلك اليوم برز الى الصحراء او صعد سطحاً مرتفعاً في داره . ، و أومأ اليه بالسلام و اجتهد على قاتله بالدعاء ، و صلى بعده ركعتين ، يفعل ذلك في صدر النهار قبل الزوال ، ثم ليندب الحسين عليه السلام و يبكيه و يأمر من في داره بالبكاء عليه ، و يقيم في داره مصيبته باظهار الجزع عليه ، و يتلاقون بالبكاء بعضهم بعضاً بمصاب الحسين عليه السلام ، فانا ضامن لهم اذا فعلوا ذلك على الله عزوجل جميع هذا الثواب .

فقلت : جعلت فداك و انت الضامن لهم اذا فعلوا ذلك و الزعيم به ، قال : انا الضامن لهم ذلك و الزعيم لمن فعل ذلك ، قال : قلت : فكيف يعزّي بعضهم بعضاً ، قال : يقولون :

عَظَّمَ اللّٰهُ اُجُورَنٰا بِمُصٰابِنٰا بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلاٰمُ ، وَ جَعَلَنٰا وَ اِيّٰاكُمْ مِنَ الطّٰالِبِينَ بِثٰارِهِ مَعَ وَلِيِّهِ اَلْاِمٰامِ الْمَهْدِيِّ مِنْ اٰلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ.

فان استطعت ان لا تنتشر يومك في حاجة فافعل ، فانه يوم نحس لا تقضى فيه حاجة و ان قضيت لم يبارك له فيها و لم ير رشداً ،

almawaddah.be

و لا تدخرنّ لمنزلك شيئا ، فانه من ادّخر لمنزله شيئاً في ذلك اليوم لم يبارك له فيما يدّخره و لا يبارك له في اهله ، فمن فعل ذلك كتب له ثواب الف الف حجة و الف الف عمرة و الف الف غزوة كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله ، و كان له ثواب مصيبة كل نبي و رسول و صديق و شهيد مات او قتل منذ خلق الله الدنيا الى ان تقوم الساعة .

قال صالح بن عقبة الجهني و سيف بن عميرة ، قال علقمة بن محمد الحضرمي : فقلت لابي جعفر عليه السلام : علمني دعاء أدعو به في ذلك اليوم اذا انا زرته من قريب ، و دعاء أدعو به اذا لم ازره من قريب و اومأت اليه من بعد البلاد و من داري ، قال : فقال :

يا علقمة اذا انت صليت ركعتين بعد ان تومئ اليه بالسلام و قلت عند الايماء اليه و بعد الركعتين[1] هذا القول ، فانك اذا قلت ذلك فقد

---

١ ـ في مصباح المتهجد و مصباح الزائر : من بعد التكبير .

اقول : قال في البحار : لعل المراد بالتكبير الصلاة مجازاً، و في العبارة على كلا القولين اشكال و تحتمل وجوهاً:

الاول : ان يكون المراد فعل تلك الاعمال و الادعية قبل الصلاة و بعدها مكرراً.

الثاني : ان يكون المراد الايماء بسلام آخر بايّ لفظ اراد ثم الصلاة ثم قراءة هذه الادعية المخصوصة.

الثالث : ان يكون المراد بالسلام قوله : السلام عليك ، الى ان ينتهي الى الاذكار المكررة ثم يصلي و يكرر كلاً من الدعاءين مائة بعد الصلاة و يأتي بما بعدها.

الرابع : ان يكون الصلاة بعد تكرار الذكرين مائة مائة ، ثم يقول بعد الصلاة : اللهم خص انت اول ظالم ـ الى آخر الادعية.

←

almawaddah.be

دعوت بما يدعو به من زاره من الملائكة ، و كتب الله لك بها الف الف حسنة و محي عنك الف الف سيئة و رفع لك مائة الف الف درجة ، و كنت كمن استشهد مع الحسين بن علي حتّى تشاركهم في درجاتهم ، و لا تعرف الا في الشهداء الذين استشهدوا معه ، و كتب لك ثواب كل نبي و رسول و زيارة من زار الحسين بن علي عليهما السلام منذ يوم قتل ، تقول :

اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا اَبٰا عَبْدِاللّٰهِ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا خِيَرَةَ اللّٰهِ وَ ابْنَ خِيَرَتِهِ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يَابْنَ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يَابْنَ فٰاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسٰاءِ الْعٰالَمِينَ ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا ثٰارَ اللّٰهِ وَ ابْنَ ثٰارِهِ وَ الْوِتْرَ الْمَوْتُورِ[1].

اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ وَ عَلَي الْاَرْوٰاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنٰائِكَ وَ اَنٰاخَتْ بِرَحْلِكَ ، عَلَيْكُمْ مِنِّي جَمِيعاً سَلاٰمُ اللّٰهِ اَبَداً مٰا بَقِيتُ وَ بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهٰارُ.

يٰا اَبٰا عَبْدِاللّٰهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنٰا وَ عَلٰي جَمِيعِ اَهْلِ السَّمٰاوٰاتِ، فَلَعَنَ اللّٰهُ اُمَّةً اَسَّسَتْ اَسٰاسَ الظُّلْمِ وَ الْجَوْرِ عَلَيْكُمْ اَهْلَ الْبَيْتِ، وَ لَعَنَ اللّٰهُ اُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقٰامِكُمْ، وَ اَزٰالَتْكُمْ عَنْ مَرٰاتِبِكُمُ الَّتِي

← الخامس : ان تكون الصلاة متوسطة بين هذين الذكرين ، لقوله عليه السلام : و اجتهد علي قاتله بالدعاء ، صلى بعده.

السادس : ان تكون الصلاة متصلة بالسجود .

ثم قال : لعل الاحتمال السادس اظهر لمناسبة السجود بالصلاة ، و لان ظاهر الخبر كون الصلاة بعد كل سلام و لعن ، و احتمال كون الصلاة بعد الاذكار من غير تكرير بعدها بعيد جداً.

١ – الموتور: من قتل له قتيل فلم يدرك بدمه.

almawaddah.be

رَتَّبَكُمُ اللّٰهُ فيها، وَ لَعَنَ اللّٰهُ اُمَّةً قَتَلَتْكُمْ، وَ لَعَنَ اللّٰهُ الْمُمَهِّدينَ لَهُمْ بِالتَّمْكينِ مِنْ قِتالِكُمْ[1].

يا اَبا عَبْدِ اللّٰهِ اِنّي سِلْمٌ لِمَنْ سالَمَكُمْ، وَ حَرْبٌ لِمَنْ حارَبَكُمْ اِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ، فَلَعَنَ اللّٰهُ اٰلَ زِيادٍ وَ اٰلَ مَرْوانَ، وَ لَعَنَ اللّٰهُ بَني اُمَيَّةَ قاطِبَةً، وَ لَعَنَ اللّٰهُ ابْنَ مَرْجانَةَ[2]، وَ لَعَنَ اللّٰهُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ، وَ لَعَنَ اللّٰهُ شِمْراً، وَ لَعَنَ اللّٰهُ اُمَّةً اَسْرَجَتْ وَ اَلْجَمَتْ وَ تَهَيَّأَتْ لِقِتالِكَ.

يا اَبا عَبْدِ اللّٰهِ بِاَبي اَنْتَ وَ اُمّي لَقَدْ عَظُمَ مُصابي بِكَ، فَاَسْأَلُ اللّٰهَ الَّذي اَكْرَمَ مَقامَكَ اَنْ يُكْرِمَني بِكَ، وَ يَرْزُقَني طَلَبَ ثارِكَ مَعَ اِمامٍ مَنْصُورٍ مِنْ اٰلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْني وَجيهاً عِنْدَكَ بِالْحُسَيْنِ[3] فِي الدُّنْيا وَ الْاٰخِرَةِ.

يا سَيِّدي يا اَبا عَبْدِاللّٰهِ اِنّي اَتَقَرَّبُ اِلَى اللّٰهِ وَ اِلى رَسُولِهِ وَ اِلى اَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَ اِلى فاطِمَةَ وَ اِلَى الْحَسَنِ وَ اِلَيْكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ وَ عَلَيْهِمْ، بِمُوالاٰتِكَ وَ الْبَراءَةِ مِنْ اَعْدائِكَ وَ مِمَّنْ قاتَلَكَ، وَ نَصَبَ لَكَ الْحَرْبَ، وَ مِنْ جَميعِ اَعْدائِكُمْ، وَ بِالْبَراءَةِ مِمَّنْ اَسَّسَ الْجَوْرَ وَ بَنىٰ عَلَيْهِ بُنْيانَهُ، وَ اَجْرىٰ ظُلْمَهُ وَ جَوْرَهُ عَلَيْكُمْ وَ عَلىٰ اَشْياعِكُمْ.

بَرِئْتُ اِلَى اللّٰهِ وَ اِلَيْكُمْ مِنْهُمْ، وَ اَتَقَرَّبُ اِلَى اللّٰهِ ثُمَّ اِلَيْكُمْ بِمُوالاٰتِكُمْ

---

١ – قتالك (خ ل).

٢ ـ هو ابن زياد، و تخصيصه بالذكر بعد بني امية لشدة كفره و عناده او لكونه ولد زنا.

٣ – بالحسين عندك (خ ل).

almawaddah.be

وَ مُوالاٰةِ وَلِيِّكُمْ، وَ الْبَرٰاءَةِ مِنْ اَعْدٰائِكُمْ وَ مِنَ النّٰاصِبِينَ لَكُمُ الْحَرْبَ، وَ الْبَرٰاءَةِ مِنْ اَشْيٰاعِهِمْ وَ اَتْبٰاعِهِمْ، اِنّي سِلْمٌ لِمَنْ سٰالَمَكُمْ، وَ حَرْبٌ لِمَنْ حٰارَبَكُمْ، وَلِيٌّ [1] لِمَنْ وٰالاٰكُمْ، وَ عَدُوٌّ لِمَنْ عٰاداٰكُمْ.

فَأَسْأَلُ اللّٰهَ الَّذي اَكْرَمَني بِمَعْرِفَتِكُمْ وَ مَعْرِفَةِ اَوْلِيٰائِكُمْ، وَ رَزَقَني الْبَرٰاءَةَ مِنْ اَعْدٰائِكُمْ، اَنْ يَجْعَلَني مَعَكُمْ فِي الدُّنْيٰا وَ الْاٰخِرَةِ، وَ اَنْ يُثَبِّتَ لي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقٍ فِي الدُّنْيٰا وَ الْاٰخِرَةِ، وَ اَسْأَلُهُ اَنْ يُبَلِّغَني الْمَقٰامَ الْمَحْمُودَ [2] لَكُمْ عِنْدَ اللّٰهِ، وَ اَنْ يَرْزُقَني طَلَبَ ثٰارِكُمْ مَعَ اِمٰامٍ مَهْدِيٍّ نٰاطِقٍ لَكُمْ.

وَ اَسْأَلُ اللّٰهَ بِحَقِّكُمْ، وَ بِالشَّأْنِ الَّذي لَكُمْ عِنْدَهُ، اَنْ يُعْطِيَني بِمُصٰابي بِكُمْ اَفْضَلَ مٰا اَعْطىٰ مُصٰاباً بِمُصيبَتِهِ [3]، اَقُولُ اِنّٰا لِلّٰهِ وَ اِنّٰا اِلَيْهِ رٰاجِعُونَ، يٰالَهٰا مِنْ مُصيبَةٍ مٰا اَعْظَمَهٰا وَ اَعْظَمَ رَزِيَّتَهٰا فِي الْاِسلاٰمِ وَ فِي جَميعِ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْأَرَضينَ [4].

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْني فِي مَقٰامي هٰذٰا مِمَّنْ تَنٰالُهُ مِنْكَ صَلَوٰاتٌ وَ رَحْمَةٌ وَ مَغْفِرَةٌ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ مَحْيٰايَ مَحْيٰا مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، وَ مَمٰاتي مَمٰاتَ

---

١ - موال (خ ل).

٢ ـ المقام المحمود: مقام الشفاعة، اي يؤهّلني لشفاعتكم او ظهور امام الحق و اعلاء الدين و قمع الكافرين.

٣ - بمصيبة (خ ل).

٤ - الارض (خ ل).

almawaddah.be

مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ.

اَللّٰهُمَّ اِنَّ هٰذا يَوْمٌ[١] تَنَزَّلَتْ[٢] فيهِ اللَّعْنَةُ عَلٰي اٰلِ زِيادٍ وَ اٰلِ اُمَيَّةَ وَ ابْنِ اٰكِلَةِ الْاَكْبادِ، اللَّعينِ بْنِ اللَّعينِ عَلٰي لِسانِ نَبِيِّكَ، فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَ مَوْقِفٍ وَقَفَ فيهِ نَبِيُّكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ.

اَللّٰهُمَّ الْعَنْ اَبَاسُفْيانَ وَ مُعاوِيَةَ وَ عَلٰى يَزيدَ بْنَ مُعاوِيَةَ اللَّعْنَةُ اَبَدَ الْاٰبِدينَ، اَللّٰهُمَّ فَضاعِفْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةَ اَبَداً لِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلامُ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ فِي هٰذَا الْيَوْمِ، وَ فِي مَوْقِفي هٰذا، وَ اَيّامِ حَياتي بِالْبَراءَةِ مِنْهُمْ وَ اللَّعْنَةِ[٣] عَلَيْهِمْ، وَ بِالْمُوالاٰةِ لِنَبِيِّكَ وَ اَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ صَلَّي اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ.

ثم تقول مائة مرة:

اَللّٰهُمَّ الْعَنْ اَوَّلَ ظالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ[٤] وَ اٰخِرَ تابِعٍ لَهُ عَلٰى ذٰلِكَ، اَللّٰهُمَّ الْعَنِ الْعِصابَةَ الَّتي حارَبَتِ[٥] الْحُسَيْنَ، وَ شايَعَتْ وَ تابَعَتْ[٦] اَعْدائَهُ عَلٰى قَتْلِهِ وَ قَتْلِ اَنْصارِهِ، اَللّٰهُمَّ الْعَنْهُمْ جَميعاً.

---

١ ـ قال في البحار: الرخصة في قول الامام عليه السلام: «ان تزوره في كل يوم»، يستلزم الرخصة في تغيير عبارة الزيارة ايضاً، كان يقول: اللهم ان يوم قتل الحسين يوم تبركت به.

٢ – تنزل (خ ل).

٣ – باللعن (خ ل).

٤ – ظلم آل محمد حقوقهم (خ ل).

٥ – جاهدت (خ ل).

٦ – بايعت (خ ل).

almawaddah.be

ثم تقول مائة مرة:

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا اَبا عَبْدِ اللّٰهِ وَ عَلَي الْاَرْواحِ الَّتي حَلَّتْ بِفِنائِكَ وَ اَناخَتْ بِرَحْلِكَ، عَلَيْكُمْ مِنّي سَلامُ اللّٰهِ اَبَداً ما بَقيتُ وَ بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهارُ، وَ لا جَعَلَهُ اللّٰهُ اٰخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتِكُمْ، اَلسَّلامُ عَلَى الْحُسَيْنِ وَ عَلى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ عَلىٰ اَصْحابِ الْحُسَيْنِ صَلَواتُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ.

ثم تقول مرة واحدة:

اَللّٰهُمَّ خُصَّ اَنْتَ اَوَّلَ ظالِمٍ ظَلَمَ اٰلَ نَبِيِّكَ بِاللَّعْنِ، ثُمَّ الْعَنْ اَعْداءَ اٰلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْاَوَّلينَ وَ الْاٰخِرينَ، اَللّٰهُمَّ الْعَنْ يَزيدَ وَ اَباهُ وَ الْعَنْ عُبَيْدَاللّٰهِ بْنِ زِيادٍ وَ اٰلَ مَرْوانَ وَ بَني اُمَيَّةَ قاطِبَةً اِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ.

ثم تسجد سجدة تقول فيها:

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدَ الشّاكِرينَ عَلى مُصابِهِمْ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلى عَظيمِ رَزِيَّتي فيهِمْ، اَللّٰهُمَّ ارْزُقْني شَفاعَةَ الْحُسَيْنِ يَوْمَ الْوُرُودِ، وَ ثَبِّتْ لي قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ الْحُسَيْنِ وَ اَصْحابِ الْحُسَيْنِ، الَّذينَ بَذَلُوا مُهَجَهُمْ دُونَ الْحُسَيْنِ عَلَيهِ السَّلامُ.

قال علقمة: قال ابو جعفر الباقر عليه السلام:

ان استطعت ان تزوره في كل يوم بهذه الزيارة من دهرك [1] فافعل،

---

١ ـ في بعض المصادر: دارك.

almawaddah.be

فلك ثواب جميع ذلك ان شاء الله تعالى[١].

الباب (٧٢)

ثواب زيارة الحسين عليه السلام في النصف من شعبان

[٥٥٧] ١ ـ حدثني ابي و علي بن الحسين و محمد بن يعقوب رحمهم الله جميعاً ، عن علي بن ابراهيم بن هاشم ، عن ابيه، عن بعض اصحابه[٢] ، عن هارون بن خارجة ، عن ابي عبدالله عليه السلام قال :

اذا كان ليلة النّصف من شعبان نادى مناد من الافق الاعلى : زائري الحسين ارجعوا مغفوراً لكم، ثوابكم على ربّكم و محمّد نبيّكم[٣].

[٥٥٨] ٢ ـ حدثني ابي رحمه الله و جماعة مشايخي ، عن سعد بن عبدالله ، عن الحسن بن علي الزيتوني و غيره ، عن احمد بن هلال، عن محمد بن ابي عمير ، عن حماد بن عثمان ، عن ابي بصير ، عن ابي عبدالله

---

١ ـ عنه البحار ١٠١ : ٢٩٠، المستدرك ١٠ : ٢٩٣ و ٣١٥، عنه صدره الوسائل ١٤ : ٤٩٤.

رواه الشيخ في مصباحه : ٧٧٢، باسناده عن محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن ابيه، عن الباقر عليه السلام ، عنه البحار ١٠١ : ٢٩٣.

اورده السيد ابن طاووس في مصباح الزائر : ١٤٧، و الكفعمي في مصباحه : ٤٨٣، البلد الامين : ٢٦٩.

٢ ـ يأتي الحديث بعيد هذا، و فيه : عن ابيه عن صندل.

٣ ـ رواه الكليني في الكافي ٤ : ٥٨٩، و الصدوق في الفقيه ٢ : ٣٤٨، و المفيد في مسار الشيعة : ٧٤، و الشيخ في التهذيب ٦ : ٤٩ و المصباح : ٧٦١، عنهم البحار ١٠١ : ٩٤، الوسائل ١٤ : ٤٦٨، المستدرك ١٠ : ٢٨٩.

almawaddah.be